

## تاج العروس من جواهر القاموس

" البُغْضُ بالضَّمِّ : ضِدُّ الحُبِّ " نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . قَالَ شَيْخُنَا ضِدُّ الحُبِّ يَلْزَمُهُ العَدَاوَةُ فِي الأَكْثَرِ لِأَنَّهُمَا بِمَعْنَى لِطَاهِرٍ " إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمْ العَدَاوَةَ والبَغْضَاءَ " والبَغْضَاءُ بالكسْرِ والبَغْضَاءُ : شِدَّتُهُ " وَكَذَلِكَ البَغْضَاءُ . " وَبَغْضَ ككْرُمَ وَنَصَرَ وَفَرِحَ بِبَغْضَاءِ " مَصْدَرُ الأَوْسَلِ " فَهُوَ بِبَغْضٍ " مِنْ قَوْمٍ بِبَغْضَاءٍ . مِنَ المَجَازِ : " يُقَالُ " نَسِيَهُ ابْنُ بَرِّيّ إِلَى أَهْلِ اليَمَنِ : بَغْضَ جَدُّكَ كَتَعَسَ جَدُّكَ " وَعَثُرَ جَدُّكَ وَهُوَ مِنْ حَدِّ كَرُمَ . مِنَ المَجَازِ فِي الدُّعَاءِ : " نَعِمَ بِكَ عَيْنَانَا وَبَغْضَ بَعْدُوكَ عَيْنَانَا " وَهُوَ مِنْ حَدِّ نَصَرَ . قَالَ : أَبُو حَاتِمٍ : قَوْلُهُمْ أَنَا " أَبْغَضُهُ وَيَبْغِضُنِي بالضَّمِّ لُغَةٌ رَدِيئَةٌ " مِنْ كَلَامِ الحَاشِيَةِ وَأَنْتَبَهْتَهَا ثَعْلَابٌ وَحَدَهُ فَإِنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : " إِنْ نَسِيَ لِعَمَلِكُمْ مِنَ القَالِينَ " أَيُّ البَاغِضِينَ فَدَلَّ هَذَا عَلَى أَنَّ بَغْضَ عِنْدَهُ لُغَةٌ وَلَوْ لَا أَنَّهُ لُغَةٌ عِنْدَهُ لَقَالَ مِنَ المُبْغِضِينَ . قَوْلُهُمْ : " مَا أَبْغَضَهُ لِي . شَأْذٌ " لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ كَمَا قَالَهُ الجَوْهَرِيُّ . قَالَ ابْنُ بَرِّيّ : إِنَّمَا جَعَلَهُ شَأْذًا لِأَنَّهُ جَعَلَهُ مِنْ أَبْغَضَ وَالتَّعَجُّبُ لَا يَكُونُ مِنْ أَوْعَلَ إِلَّا بِأَشَدِّ وَنَحْوِهِ قَالَ : وَلَيْسَ كَمَا ظَنَّ بَلْ هُوَ مِنْ بَغْضَ فُلَانٌ إِلَيَّ . قَالَ : وَقَدْ حَكَى أَهْلُ اللُّغَةِ والنَّحْوِ : مَا أَبْغَضَنِي لَهُ إِذَا كُنْتَ أَنْتَ المُبْغِضَ لَهُ وَمَا أَبْغَضَنِي إِلَيْهِ إِذَا كَانَ هُوَ المُبْغِضَ لَكَ . انْتَهَى . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَحَكَى سَيِّدَوِيَّةٌ : مَا أَبْغَضَنِي لَهُ وَمَا أَبْغَضَنِي لَهُ فَإِنَّمَا تُخْبِرُ أَنَّكَ مُبْغِضٌ لَهُ وَإِذَا قُلْتَ : مَا أَبْغَضَهُ إِلَيَّ فَإِنَّمَا تُخْبِرُ أَنَّكَ مُبْغِضٌ عِنْدَكَ . " وَأَبْغَضُوهُ " أَيُّ مَقْتُوهُ " فَهُوَ مَبْغِضٌ . " وَبَغْضُ بْنُ رِيثِ بْنِ غَطَفَانَ " بِنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ : " أَبْغَضُوهُ " مِنْ قَيْسِ . " وَالتَّبْغِيزُ وَالتَّبَاغِضُ وَالتَّبْيِغُضُ : ضِدُّ التَّحْبِيبِ وَالتَّحَابُيبِ وَالتَّحْبِيبُ " تَقُولُ : حَبِيبَ إِلَيَّ زَيْدٌ : وَبَغْضَ إِلَيَّ عَمْرُو وَتَحْبِيبَ لِي فُلَانٌ وَتَبْيِغْضَ لِي أَخُوهُ . وَمَا رَأَيْتُ أَشَدَّ تَبَاغِضًا مِنْهُمَا وَلَمْ يَزَالَا مُتَبَاغِضِينَ . " وَبَغْضُ التَّمِيمِيِّ " الحَنْظَلِيُّ " غَيْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَدَّ عَلَيْهِ " بِحَبِيبٍ " تَفَاؤُلًا . وَمِمَّا

يُسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ : الْبِغْضَةُ بِالْكَسْرِ : الْقَوْمُ يَبْغِضُونَ قَالَهُ السُّكَّرِيُّ فِي  
شَرْحِ قَوْلِ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْسَةَ . .

وَمِنْ الْعَوَادِي أَنْ تَقْتَكِ بِيْبِغْضَةٍ . . . وَتَقَادُفٍ مِنْهَا وَأَنْزَكَ تَرْقَبُ قَالَ  
ابْنُ سَيِّدِهِ : فَهُوَ عَلَى هَذَا جَمْعٌ كَغِلْمَةٍ وَصَيْدِيَّةٍ وَلَوْلَا أَنْ الْمَعْنَى هُودٍ مِنْ  
الْعَرَبِ أَنْ لَا تَتَشَكَّى مِنْ مَحْبُوبٍ بِبِغْضَةٍ فِي أَشْعَارِهَا لَقُلْنَا إِنَّ  
الْبِغْضَةَ هَذَا الْإِبْغَاضُ . وَبِغْضَتَهُ إِلَى النَّاسِ فَهُوَ مُبْغِضٌ : يُبْغِضُ  
كَثِيرًا . وَالْبِغْضَةُ : شِدَّةُ الْبِغْضِ قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ :

أَبَا مَعْقِلٍ لَا تُوطِئْ نَفْسَكَ بِبِغْضَتِي . . . رُوِيَ وَسِ الْأَفَاعِي مِنْ مَرَاصِدِهَا  
الْعُرْمِ وَالْبِغْضُ : الْمُبْغِضُ أَنْزِدَ سَيْبَ وَرَيْه : .

" وَلَكِنْ بِبِغْضٍ أَنْ يُقَالَ عَدِيمٌ قَلْتُ : وَفِيهِ دَلِيلٌ قَوِيٌّ لِمَا ذَهَبَ  
إِلَيْهِ ثَعْلَبٌ مِنْ أَنْ بِيْبِغْضَتُهُ لِبِغْضَةٍ لِأَنَّ فَعُولًا إِنْزَمًا هِيَ فِي الْأَكْثَرِ عَنْ  
فَاعِلٍ لَا مَفْعُولٍ وَقِيلَ : الْبِغْيِضُ الْمُبْغِضُ وَالْمُبْغِضُ جَمِيعًا ضِدٌّ .  
وَالْمُبْغِضَةُ : تَعَاطِي الْبِغْضَاءِ وَقَدْ بَاغَضْتُهُ . أَنْزِدَ ثَعْلَبٌ :

" يَا رَبِّ مَوْلَى سَاءَ نَبِيٍّ مُبْغِضٍ .

" عَلَيَّ ذِي ضِغْنٍ وَضَبٍّ فَارِضٍ .

" لَهُ قُرُوءٌ كَقُرُوءِ الْحَائِضِ وَالْبِغْيِضُ : لَقَبُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ  
جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ يُقَالُ لِوَالِدِهِ  
بَنُو الْبِغْيِضِ .